اية الله الاراكي يؤكد على قدرة الحكومة والشعب العراقي لدحر الداعشيين التكفيريين



على اعقاب الاحداث المؤلمة في العراق وسيطرة داعش التكفيري على بعض المدن في شمال العراق وخاصة الموصل وارتكابه جرائم مروعة بحق جميع الاطياف ومنها اعدامه لـ 12 من رجال الدين لاهل السنة في هذه المدينة ، واعتدائه على المقدسات الاسلامية والمسيحية ، اصدر الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، اية الله الاراكي ، بيانا شجب فيه "بشدة" الاعمال الوحشية لهذا التنظيم الخارج عن الاسلام باجماع فقهاء جميع المذاهب ، متهما الاستكبار العالمي وحلفائه الاقليميين بدعم هذا التنظيم التكفيري لتشديد الازمة في العراق .

وهذا نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ مايشهده العراق اليوم من المؤامرة على الشعب العراقي وحكومته المنتخبة ، حلقة جديدة من حلقات التآمر على شعوب المنطقة والتي تقف خلفها سلطة الاستكبار العالمي وخلفاؤه المحليين من جهة والحكام الطغاة الذين عرفتهم شعوب المنطقة بالعمالة والجريمة ونهب ثروات الشعوب من جهة ثانية، وبعض المتطفلين من وعاظ السلاطين وعلماء السوء من جهة ثالثة.

إن الشعب العراقي وقادته الدينيّين والسياسيين الاوفياء قادرون على تجاوز هذه المرحلة باذن الله والخروج منها بأقوى مماكانوا عليه واكثر تماسكاً واشدّ عزيمةً واصراراً على مواصلة الدرب في سبيل بناء عراق موحّد منسجم بكل اطيافه المذهبية والدينية والعرقية .

الجيش العراقي وشعبه البطل المؤمن سوف يسحق التكفيريين الوحوش من الداعشيين ومن لفّ لفّهم سحقاً يجعلهم عبرة لكل من تسول له نفسه الاعتداء على العراق وشعبه ومقدّساته وسوف يندم حلفاؤهم الدوليين والمحلّيين على ماورطوا فيه انفسهم و أذنابهم التكفيريين ولايجرون لانفسهم إلاّ الخزي والعار والنّار .

إنّ المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية يعلن ان ما يقوم به تنظيم داعش التكفيري اليوم في العراق من قتل الابرياء وسفك للدّماء وهدم لدور العبادة من ابرز مصاديق المحاربة لله و لرسوله و الافساد في الارض، ويجب على جميع القادرين على الدفاع أن يساندوا الشعب العراقي و حكومته دفاعاً عن الاعراض والاموال و النفوس وفقاً لماجاء في كتاب الله و سنة نبيّه محد صلى الله عليه وآله وعلى ذلك اجماع فقهاء المسلمين من كافة طوائفهم ومذاهبهم .

كما ان مجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية يؤكّد انّ الداعشيين التكفيريين لاعلاقة لهم باهل السنة ولابالاسلام من قريب ولابعيد، وأنّ السنة والشيعة بعلمائهم ونخبهم وشيوخ عشائرهم يقفون اليوم صفاً واحداً للدفاع عن الشعب العراقي وكرامته وأمنه وعن وحدة العراق وعزّته وشموخه.

نسأل ا سبحانه وتعالى متضرّعين إليه ان يمّن على الشعب العراقي بالنصر على اعدائه وبالامن والرخاء لجميع اطيافه وشرائحه وان يمنّ على الشعب الفلسطيني المظلوم بالنصر على الصهاينة المعتدين وان يمنّ على الامة الاسلامية جمعا، بوحدة الكلمة والعزة والنصرة على اعدائها ، إنه سميع مجيب

محسن الاراكى/ الامين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية